

قام الطالب بتصحيح الأخطاء طبقاً لما قدم إليه في المناقشة من ملحوظات

اعضاء اللجنة

الملكة العربية السعودية
جامعة أم القرى بكة المكرمة
د. عثمان عبد المنعم يوسف
د. صالح العبود
د. عبد الشكور أمان

كلية الشريعة والدراسات الإسلامية
قسم الدراسات العليا
فرع العقيدة

الطالب/ عيسى يوجار مصطفى
عيجار



موقف الامام أحمد بن حنبل من الزنادقة والجهمية

بحث مقدم لنيل درجة الماجستير

اعداد الطالب : عيسى يوجار مصطفى

إشراف

الأستاذ الدكتور عثمان عبد المنعم يوسف عيسى



١٤٠٦ هـ — ١٩٨٦ م

المقدمة :

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين ، سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين . وبعد :

فما لا شك فيه أن العقيدة هي أساس الدين وهي أساس بناء الفرد والمجتمع الاسلامي الصحيح .

وما لا شك فيه كذلك أن منهج السلف الصالح في معرفة هذه العقيدة هو المنهج الصحيح لأنه قائم على استقائها من صريح كتاب الله عز وجل ومن السنة النبوية الصحيحة دون تدخل الأنظار الفلسفية بالشرح والتأويل. ولأن هذا المنهج كذلك يعتمد على أقوال الصحابة والتابعين لهم باحسان وليس على أقوال الفلاسفة أو المتكلمين .

ولما كانت معرفة العقيدة السلفية الصحيحة من الأهمية بمكان ولا سيما في هذا العصر، فقد كان هناك أمران يجب على الباحثين تحقيقهما :

الأمر الأول : هو تحقيق ونشر الكتب السلفية في العقيدة .

الأمر الثاني : هو دراسة هذه الكتب وعرض آراء أصحابها من علماء السلف .

وكذلك عرض دفاعهم عن العقيدة ضد شبهات الزنادقة والفرق المنحرفة وإبطالهم لهذه الشبهات .

وخلال النهضة الاسلامية المعاصرة تتضافر الجهود المشكورة على القيام بتحقيق هاتين الخطوتين بتحقيق المؤلفات السلفية في العقيدة ودراستها .

وفي هذه الرسالة أشرك بجهدى المتواضع في هذه الحركة المباركة بكتابتى عن حياة امام أهل السنة والجماعة الامام أحمد بن حنبل ودراستى لموقفه من الزنادقة والجهمية ودفاعه عن القرآن والعقيدة الاسلامية ضد ما أثاروه حولهما من شبهات باطلة. وللإمام أحمد بن حنبل وكتبه مكانة خاصة في تاريخ الفكر السلفى ، فهو كما قلنا امام أهل السنة والجماعة ، أخذ العقيدة من الكتاب والسنة وأقوال الصحابة والتابعين بعيدا عن التأويل والتعطيل وعرضها ودافع عنها في كتبه الكثيرة ، وصبر على المحنة الشديدة في سبيل تمسكه بعقيدته السلفية الصحيحة .

وقد خص الامام أحمد باهتمام الدارسين بجانيبين من جوانبه الفكرية . .

الجانب الأول : جانب روايته للحديث وذلك بتخريج وشرح أحاديث المسند ، ونشير في هذا المقام الى شرح وتخريج الشيخ أحمد شاكراً للمسند والى كتاب فتح الريانى للشيخ عبد الرحمن البنا الساعاتى والى رسالة دكتوراه عن أثر الامام أحمد بن حنبل فى السنة النبوية الشريفة للدكتور عبد الرحمن الزغبى ، والى رسائل الماجستير والدكتوراه بجامعة أم القرى فى تحقيق وتخريج مسانيد الصحابة فى كتاب المسند مرتبة على أبواب الفقهية .

الجانب الثانى : هو جانبه الفقهى ، ونشير فى هذا المقام الى كتاب المدخل الى مذهب الامام أحمد بن حنبل للشيخ عبد القادر بن أحمد بن مصطفى المعروف بابن بدران ، وكتاب أصول مذهب الامام أحمد بن حنبل للدكتور عبد الله عبد المحسن التركى ، وكتاب مفاتيح الفقه الحنبلى للدكتور سالم على الثقفى ، وكتاب " ابن حنبل حياته وعصره ، آراؤه وفقهه للشيخ أبى زهرة .

أما الجانب العقيدى فى فكر الامام أحمد بن حنبل فلم نجد فيما نعلم من خصه بالدراسة المستقلة اللهم الا ما يمكن أن تضمنت رسالة الدكتوراه وموضوعها " العقيدة السلفية بين الامام ابن حنبل والامام ابن تيمية دراسة مقارنة " اعداد سيد عبدالعزيز محمد السليلى وايضا رسالة فى عقيدة الحنابلة وصلتها بالامام أحمد بن حنبل لشركا تو عبد الله شركا تو من الحديث عن مذهب أحمد بن حنبل فى العقيدة وان لم نطلع على تلك الرسالة .

والذين كتبوا عن الامام أحمد ممن ذكرنا آنفا لم يتناولوا هذا الحديث الا فى صفحات قليلة أثناء كتابتهم عن حياته ، وان كان الشيخ أبو زهرة رحمه الله أكثرهم كتابة ، عن هذا الجانب .

ولعل ما تقدم يبرز لنا أهمية موضوع هذه الرسالة لما فيه من عرض العقيدة السلفية الصحيحة والدفاع عنها من جانب ولما فيه من استكمال دراسة الجوانب المتعلقة بفكر الامام أحمد من جانب آخر ولا سيما جانبه العقيدى الذى لم يفرد به الباحثون بالدراسة .

وفى مقام الحديث عن موضوع هذه الرسالة أشير الى أهمية كتابه الرد على الزنادقة والجهمية فيما نحن بسبيله من بيان موقفه من هاتين الفرقتين .

وقد عرض الامام أحمد فى القسم الأول من هذا الكتاب اثنتين وعشرين شبهة مسنـ شبهات الزنادقة حول ما يزعمونه من تناقض القرآن حيث يقتطعون بعض الآيات من سياقها ويزعمون التناقض بينها غفلة منهم أو اغفالا لموضع الآية من السياق وربطها بالآيات الأخرى . وقد تتبع الامام أحمد شبهات الزنادقة - بعد عرضها - بالرد والابطال شبهة بعد شبهة وذلك بالشرح الصحيح للآيات القرآنية كما تدل عليه اللغة وكما يدل عليه فهم الآية من خلال الربط بينها وبين الآيات الأخرى فى موضوعها .

أما القسم الثانى من هذا الكتاب فقد تناول فيه شبهات الجهمية فى قضايا الايمان والصفات الالهية ، ورؤية الله ، وخلق القرآن وأفعال العباد . . . الخ .

تناولها عرضا وردا بما يذهبها ويبين زيفها على ضوء ما يعرضه من العقيدة السلفية وأدلتها الصحيحة .

وكان منهجى فى هذه الدراسة هو الالتزام بالموضوعية فى البحث والرجوع الى المصادر الأصلية ، وعرض الآراء والحجج فى شرح واضح وتنسيق متكامل يضم ماتناثر من الأقوال والأدلة فى مختلف الكتب بحيث تصبح نسقا متكاملًا فى كل موضوع .

ولم أعتمد فى بيان مذهب أحمد بن حنبل وموقفه من الزنادقة والجهمية على رسائله وكتبه^{فحسب} ولكنى رجعت كذلك الى ما نقله تلاميذه عنه فى كتبهم من أقوال .

وقد سرت فى هذه الرسالة على الخطة التالية :-

قسمت الرسالة الى مقدمة وثلاثة أبواب وخاتمة .

أما المقدمة - وهى التى بين أيدينا ، فقد بينت فيها أهمية الموضوع ودوافع الكتابة فيه ومنهجى ودراستى ثم خطة الرسالة .

وأما الباب الأول - فهو عن حياة الامام أحمد بن حنبل ، ويشتمل على ستة فصول : الفصل الأول : عن عصر الامام أحمد سياسيا واجتماعيا وثقافيا ودينيا ، وبيان موقع الامام من عصره من مختلف جوانبه .

الفصل الثانى : عن حياته الشخصية والعلمية ، وقد تحدثت فيه عن اسمه ، وكنيته ، ونسبه ،

وموطنه ، وقبيلته ، وبيئته الأولى ، ومولده ، ونشأته ، وبداية طلبه العلم ،
ورحلاته العلمية ، وزواجه ومجلسه للتدريس ، ومرضه ووفاته .

الفصل الثالث : عن شيوخه وتلاميذه ، وقد ذكرت فيه العدد الضخم لشيوخ الامام
وتلاميذه ، وخصصت أهم شيوخه بالترجمة في القسم الأول من هذا الفصل
مبيناً مدى تأثيره بهم ، وفي القسم الثاني ترجمت لأهم تلاميذه مبيناً مدى
تأثيره فيهم .

الفصل الرابع : عن ثقافته ومؤلفاته وقد تحدثت في المبحث الأول من هذا الفصل
عن ثقافته وسعة علمه بالقرآن وعلومه وبالحدِيث وعلومه والعقيدة والفقه واللغة .
أما المبحث الثاني : فقد ذكرت فيه مؤلفات الامام أحمد في مختلف هذه
العلوم .

الفصل الخامس : فقد كان عن محنة الامام أحمد في قضية خلق القرآن وثباته في تلك
المحنة ، وقد تحدثت في هذا الفصل عن يد * القول بخلق القرآن وعن المحنة
التي نزلت بعلماء السلف وعلى رأسهم الامام أحمد في عهد المأمون فالمعتصم
فالواثق ثم رفعها في عهد المتوكل وقد أبرزت في هذا الفصل بصفة خاصة
ما تعرض له الامام أحمد من ألوان العذاب في تلك المحنة وصبره عليها وثباته
فيها دون أن ينطق بما لم يرد به الكتاب والسنة من القول بخلق القرآن .
وآخر فصل في هذا الباب وهو الفصل السادس كان عن شخصية الامام أحمد
وأخلاقه ومكانته العلمية .

وفي الحديث عن شخصيته ذكرت صفاته وهيئته الظاهرة وأحواله المعيشية
وما أسبغ الله عليه من الهيبة ، وعن أخلاقه ، عرضت صوراً من سخائه وزهده وورعه
وتواضعه وحلمه وعفوه واعراضه عن الولايات ، وفضائله الأخرى .

وعن مكانته العلمية تحدثت عن امامته وحفظه وتمسكه بالسنة والأثر واعراضه عن
أهل البدع وذكرت طرفاً من ثناء العلماء عليه .

والباب الثاني : موضوعه " موقف الامام أحمد من الزنادقة " ، وفيه فصلان :

الفصل الأول : عن الزندقة في عصر ابن حنبل ودورها في محاربة الاسلام ، وقد

تحدثت في هذا الفصل عن الزندقة في اللغة وفي اصطلاح علماء العقيدة والفرق ، ثم أرخت لظهور الزندقة في العصر الجاهلي ، فالعصر الأموي فالعصر العباسي الأول ، وأوردت بعض المظاهر الفكرية للزندقة في ذلك العصر وذكرت موقف الخلفاء مسن الزندقة عليها ، وموقف العلماء فكريا منها .

أما الفصل الثاني : وهو فصل مطول ذكرت فيه اثنتين وعشرين شبهة من شبهات الزنادقة التي يطعنون بها في القرآن ، ويزعمون وقوع التناقض فيه ، واتبعت كل شبهة منها بما ينقضها من كلام الامام أحمد معقبا على كل رد من ردوده على شبهة الزنادقة بما يتفق معه أو يضيف جديدا من وجوه الرد والابطال لتلك الشبه من أقوال المفسرين . أما الباب الثالث والأخير فقد كان عن موقف الامام أحمد من الجهمية ، وقسم تضمن هذا الباب أحد عشر فصلا .

أما الفصل الأول : فقد كان عن " جهنم بن صفوان والجهمية " ، وقد أرخت فيه بالتفصيل لحياة جهنم بن صفوان ، ومن تلقى عنهم أقواله المنحرفة وبدا ظهوره بتلك الأقوال ، ثم تحدثت عن الجهمية ، وعن مصادرها وآثارها الفكرية في الفرق ، ثم نهايتها وموقف أهل السنة منها .

والفصل الثاني : " وموضوعه الايمان " ، تحدثت فيه عن الايمان في اللغة واصطلاح الفرق ، وشرحت رأى جهنم بن صفوان فيه ثم رأى الامام أحمد بن حنبل فسي حد الايمان والفرق بينه وبين الاسلام والقول بزيادته ونقصه مبطلا رأى جهنم بن صفوان في الايمان على ضوء مذهب الامام أحمد فيه .

وفي الفصل الثالث : تحدثت عن " قيام الصفات بالذات الالهية " ، فشرحت مذهب جهنم بن صفوان في قيام الصفات بالله تعالى نفيا وإثباتا ، ثم مذهب الامام أحمد في اثبات الصفات لله تعالى ، ثم ذكرت ما أبطل به الامام أحمد مذهب جهنم في نفس الصفات عن الله تعالى .

أما الفصل الرابع : " فموضوعه صفة العلم الالهي " ، وقد تضمن هذا الفصل قول جهنم بحدوث العلم الالهي وتعددده ، ثم مذهب أحمد بن حنبل في صفة العلم الالهي وابطاله لأقوال جهنم في علم الله تعالى .

وقد كانت " صفة الكلام الالهى " هى الأخرى موضوع الفصل الخامس .

وقد شرحت فى هذا الفصل مذهب جهنم فى نفي كلام الله تعالى وتأويله له ، ثم مذهب أحمد بن حنبل فى اثبات تلك الصفة لله تعالى ، وما أبطل به مذهب جهنم فى نفي الكلام عن الله .

وفى الفصل السادس : شرحت قضية الخلاف فى استواء الله على العرش ، فذكرت نفي جهنم لهذه الصفة عن الله تعالى ، وإثبات أحمد بن حنبل لها وأدلتها التى أبطل بها نفي جهنم لصفة الاستواء عن الله تعالى معقبا على ذلك بإبطال ما يبرره ببعض الكتاب المعاصرين ذهاب جهنم الى ما ذهب اليه من الأقوال فى هذه القضية .

وفى الفصل السابع : تحدثت عن " معية الله لعباده " ، فذكرت قول جهنم فى معية الله تعالى لعباده بذاته ثم مذهب أحمد بن حنبل فى معية الله تعالى لعباده بعلمه وإبطاله لما ذهب اليه جهنم .

وقد كان " رؤية الله تعالى " موضوع الفصل الثامن من هذا الباب . وقد تضمن هذا الفصل نفي جهنم لرؤية الله تعالى ثم إثبات أحمد بن حنبل لها فى الآخرة ، ورده على نفي جهنم لرؤيته تعالى .

أما الفصل التاسع فقد كان عن قضية " القول بخلق القرآن " وفيه ذكرت قول جهنم بخلق القرآن وما أورده على ذلك من الأدلة ثم مذهب أحمد بن حنبل فى تحريم القول بذلك ، وإبطاله لقول جهنم بخلق القرآن ، وما أقامه على بطلان هذا القول من أدلة ، ثم ختمت هذا الفصل ببيان موقف أحمد بن حنبل من اللفظية القائلين بأن ألفاظنا بالقرآن مخلوقة ، والواقفة الذين توقفوا عن القول بأن القرآن مخلوق أو غير مخلوق .

وموضوع الفصل العاشر : هو " أفعال العباد " وقد تضمن قول جهنم بالجبر فى أفعال العباد ، ثم مذهب الامام أحمد فى الايمان بالقدر وخلق الله تعالى لأفعال العباد ، ثم رده على القول بالجبر وأدلتها على بطلان ذلك القول معززا ذلك بأدلة شيخ الاسلام ابن تيمية على بطلان ذلك القول .

أما الفصل الحادى عشر والأخير من هذا الباب وهو آخر فصل فى هذه الرسالة ، فقد كان عن " الجنة والنار " سواء فى خلقهما حاليا أو خلودهما أهلها

وفي هذا الفصل شرحت قول جهنم بعدم وجود الجنة والنار حالياً ، وبعدم خلودهما ، وأدلت على ما يذهب اليه من ذلك ، ثم ذكرت مذهب أحمد بن حنبل في خلق الجنة والنار وخلودهما وأدلت على ذلك ، وما أبطل به قول جهنم في هذا المقام .
وفي الخاتمة ذكرت أهم نتائج البحث .

واني ان أشكر الله سبحانه وتعالى على عونه وتوفيقه لي في اعداد هذه الرسالة لأقدم اعتذارى عما أكون قد ألّمت به من خطأ أو قصور فهذه هي أولى خطواتي على طريق البحث العلمي وحسبى أننى بذلت فيه غاية جهدي ، والله سبحانه وتعالى أسأل أن يكتب لنا التوفيق وأن يسدد خطانا على الطريق انه نعم المولى ونعم النصير وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

<u>الموضوع</u>	<u>الفهرس</u>	<u>الصفحة</u>
مقدمة		ب
شكر وتقدير		ط
الباب الأول		
حياة الامام أحمد بن حنبل		
الفصل الأول : عصره :	١- الأحوال السياسية	٢
	٢- الأحوال الاجتماعية	١٣
	٣- الأحوال الثقافية	٢٢
	٤- الأحوال الدينية	٣٤
الفصل الثاني : حياته الشخصية والعلمية :		
	١- اسمه وكنيته ونسبه	٤٢
	٢- موطنه	٤٤
	٣- قبيلته	٤٥
	٤- بيئته الأولى	٤٦
	٥- مولده	٤٩
	٦- نشأته وبداية طلبه العلم	٥٠
	٧- رحلاته العلمية	٥٢
	٨- زواجه	٥٧
	٩- مجلسه للتدريس	٧٢
	١٠- مرضه ووفاته	٧٨
الفصل الثالث : شيوخه وتلاميذه :		
	أ- شيوخه	٨١
	ب- تلاميذه	٩١
الفصل الرابع : ثقافته ومؤلفاته :		
	أ- ثقافته	١٠٤

الصفحةالموضوع

١٠٦

١- علمه بالقرآن وعلومه

١٠٨

٢- علمه في الحديث وعلومه

١١١

٣- علمه في الفقه

١١٦

٤- علمه في العقيدة

١١٧

٥- علمه بالفارسية

١١٧

٦- علمه باللغة العربية

١١٩

ب - مؤلفاته :

الفصل الخامس : محنته وثباته :

١٤٠

١- بد * القول بخلق القرآن

١٤١

٢- المحنة في أيام المأمون

١٥٢

٣- محنته في أيام المعتصم

١٦٥

٤- محنته في أيام الواثق

١٦٨

٥- رفع المحنة أيام المتوكل

الفصل السادس : شخصيته وأخلاقه ومكانته :

١٧٨

أ - شخصيته : ١- صفاته وهيئته الظاهرة

١٧٨

٢- لباسه ونظافته

١٧٩

٣ - مطعمه

١٨٠

٤- ماله ومعاشه

١٨٢

٥ - هيئته

١٨٤

ب - أخلاقه : ١- سخاؤه

١٨٥

٢- زهده في عصره

١٨٩

٣ - ورعه

١٩٠

٤- تواضعه

١٩٢

٥ - حلمه وعفوه وفضائله الأخرى

الموضوع	الصفحة
٦- اعراضه عن الولايات	١٩٤
ج- مكانته العلمية: ١- امامته	١٩٥
٢- حفظه	١٩٩
٣- تمسكه بالسنة والأثر واعراضه عن أهل البدع	٢٠٢
٤- ثناء العلماء عليه	٢٠٩
الباب الثاني: موقف الامام من الزنادقة:	
الفصل الأول: الزندقة في عصر ابن حنبل ودورها في محاربة الاسلام:	
١- الزندقة في اللغة	٢١٩
٢- الزندقة في اصطلاح علماء العقيدة والفرق	٢٢٠
٣- ظهور الزندقة في العصر الجاهلي	٢٣١
٤- ظهور الزندقة في العصر الأموي	٢٣٤
٥- بدء ظهور الزندقة في العصر العباسي الأول وموقف الخلفاء من الزنادقة عمليا.	٢٤٠
٦- المظاهر الفكرية للزندقة وأثرها في العصر العباسي الأول	٢٦١
٧- موقف العلماء من الزنادقة	٢٧٤
الفصل الثاني: شبهات الزنادقة حول القرآن وابطال الامام أحمد بن حنبل لها:	
تمهيد:	٢٨٦
الشبهة الأولى: حول عذاب الكفار في جهنم	٢٨٧
الشبهة الثانية: حول اختتام الكفار يوم القيامة	٢٩٣
الشبهة الثالثة: حول كلام الكفار يوم القيامة	٢٩٩
الشبهة الرابعة: حول تساؤل الناس يوم القيامة	٣٠٣
الشبهة الخامسة: حول عاقبة التاركين للصلاة	٣١٠
الشبهة السادسة: حول بدء خلق آدم عليه السلام	٣١٥
الشبهة السابعة: حول التعبيرات القرآنية عن المشرق والمغرب	٣٢٥

الصفحةالموضوع

- ٣٣٠ الشبهة الثامنة : حول الطول الزمني للأيام في القرآن
- ٣٤٣ الشبهة التاسعة : حول اعتراف المشركين بشركهم يوم القيامة
- ٣٥٠ الشبهة العاشرة : حول اخلاف المشركين في مدة مكثهم قبل يوم القيامة
- ٣٦٠ الشبهة الحادية عشرة : حول علم الرسل بتكذيب أممهم بما كان عليه أممهم
- ٣٦٩ الشبهة الثانية عشرة : حول رؤية الله تعالى
- ٣٧٨ الشبهة الثالثة عشرة : حول من يكون أول المؤمنين
- ٣٨٦ الشبهة الرابعة عشرة : حول من يكون في أشد العذاب في جهنم
- ٣٩٥ الشبهة الخامسة عشرة : حول طعام أهل النار
- ٤٠٠ الشبهة السادسة عشرة : حول ولاية الله لعباده
- ٤٠٥ الشبهة السابعة عشرة : حول الفرق بين القاسط والمقسط
- ٤٠٨ الشبهة الثامنة عشرة : حول ولاية المؤمنين بعضهم لبعض
- ٤١٤ الشبهة التاسعة عشرة : حول عدم سلطان الشيطان على عباد الله تعالى
- ٤٢٠ الشبهة العشرون : حول نسيان الله تعالى لمن ينسى آخرته
- ٤٢٤ الشبهة الحادية والعشرون : حول أحوال المشركين بين العمى والبصر في الآخرة
- ٤٣٠ الشبهة الثانية والعشرون : حول تعبير الرب عز وجل عن نفسه

الباب الثالث : موقف الامام أحمد من الجهمية :الفصل الأول : جهنم بن صفوان والجهمية :أ- جهنم بن صفوان :

- ٤٣٤ ١ - اسمه وكنيته . ٢ - نسبه ولقبه ، ٣ - موطنه
- ٤٣٥ ٤ - نشأته الأولى . ٥ - تعلمته للجمع بين دهرهم
- ٤٣٧ ٦ - ظهوره بآرائه
- ٤٤٠ ٧ - موقف الدولة منه
- ٤٤٢ ٨ - وفاته

الصفحةالموضوع

- ٤٤٣ ب - الجهمية : ١ - مصادر الفكر الجهمي
- ٤٤٧ ٢ - آثار المدرسة الجهمية
- ٤٥١ ٣ - نهاية الجهمية
- ٤٥٢ ٤ - موقف أهل السنة من الجهمية

الفصل الثاني : الايمان؛

- ٤٥٧ أ - الايمان في اللغة
- ٤٥٨ ب - الايمان في الاصطلاح
- ٤٦١ ج - الايمان عند جهم بن صفوان
- د - تقييم مذهب جهم في الايمان على ضوء مذهب أحمد
- ٤٦٧ ابن حنبل فيه .
- ٤٦٧ ١ - حد الايمان
- ٤٧٠ ٢ - الفرق بين الايمان والاسلام
- ٤٧٤ ٣ - زيادة الايمان ونقصانه

الفصل الثالث : قيام الصفات بالذات الالهية :

- ٤٨٠ أ - مذهب جهم بن صفوان في قيام الصفات بالله تعالى نفياً وإثباتاً
- ٤٨٦ ب - مذهب أحمد بن حنبل في اثبات الصفات لله تعالى
- ٤٨٩ ج - إبطال أحمد بن حنبل لمذهب جهم في نفي الصفات الالهية

الفصل الرابع : صفة العلم الالهي :

- ٤٩٢ أ - قول جهم بحدوث العلم الالهي
- ٤٩٤ ب - قول جهم بتعدد العلم الالهي
- ٤٩٧ ج - مذهب أحمد بن حنبل في صفة العلم الالهي
- ٤٩٨ د - إبطال أحمد بن حنبل لأقوال جهم في علم الله تعالى

الفصل الخامس : صفة الكلام الالهي :

- ٥٠١ أ - مذهب جهم في نفي كلام الله وتأويله

الصفحةالموضوع

- ب - مذهب أحمد بن حنبل في اثبات صفة الكلام لله تعالى ٥٠٣
- ج - ابطال أحمد بن حنبل لمذهب جهنم في صفة الكلام الإلهي ٥٠٤
- الفصل السادس : استواء الله تعالى على العرش :
- أ - نفى جهنم لصفة الاستواء عن الله تعالى ٥٠٩
- ب - اثبات أحمد بن حنبل لصفة الاستواء لله تعالى ٥١٠
- ج - ابطال أحمد بن حنبل لمذهب جهنم في نفى الاستواء عن الله تعالى ٥١٤
- د - الرد على المدافعين عن جهنم ٥١٧
- الفصل السابع : معية الله تعالى لعباده :
- أ - قول جهنم في معية الله تعالى لعباده بذاته ٥٢١
- ب - مذهب أحمد بن حنبل في معية الله تعالى لعباده وابطاله لمذهب جهنم ٥٢١
- الفصل الثامن : رؤية الله تعالى :
- أ - نفى جهنم لرؤية الله تعالى ٥٢٦
- ب - اثبات الإمام أحمد لرؤية الله تعالى يوم القيامة ٥٢٧
- ج - رد الإمام أحمد على نفى الجهمية للرؤية ٥٣٣
- الفصل التاسع : قضية القول بخلق القرآن :
- أ - قول جهنم بخلق القرآن وأدلتهم على ذلك ٥٣٥
- ب - مذهب أحمد بن حنبل في عدم القول بخلق القرآن ٥٣٦
- ج - ابطال أحمد بن حنبل لقول جهنم بخلق القرآن وأدلتهم ٥٣٨
- د - موقف الإمام أحمد من اللفظية ٥٥٢
- هـ - موقف الإمام أحمد من الواقعة ٥٥٨
- الفصل العاشر : أفعال العباد :
- أ - قول جهنم بالجبر في أفعال العباد ٥٦١
- ب - رأي الإمام أحمد في القدر وأفعال العباد ٥٦٦

الصفحةالموضوع

٥٧١

ج- رد أحمد بن حنبل على القول بالجبر

الفصل الحادي عشر: الجنة والنار:

٥٧٩

أ- قول الجهم في الجنة والنار

٥٧٩

أولا : قول جهم بعدم خلق الجنة والنار حاليا وأدلته على ذلك

٥٨٩

ثانيا : قول جهم بقاء الجنة والنار وأدلته على ذلك

٥٩٧

ب- رأى الامام أحمد في الجنة والنار

٦٠٠

ج- رد الامام أحمد على الجهمية في قولهم ^{بفناء} الجنة والنار

٦٠٣

الخاتمة

٦٠٤

الفهرس

٦١١

مصادر البحث